مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٨/٧

وثيقة تاريخية يقدمها مجلس الشعب بترشيح السادات للرياسة

أعضاء المجلس : « استمرار الرئيس فى موقعه هو الضمان لتحقيق آمال مصر والأمة العربية »

« ترشيح السادات جاء بناء على رغبة الأمة كلها »

الرئيس يتحدث فى مجلس الشعب بعد ترشيحه

يقدم أعضاء مجلس الشعب فى الجلسة الخاصة التى يعقدها المجلس يوم ٢٥ أغسطس الحالى للترشيح لرياسة الجمهورية ، وثيقة تاريخية موقعا عليها منهم جميعا ، بترشيح الرئيس أنور السادات لفترة الرياسة الجديدة ، مؤكدين ان استمرار الرئيس فى موقعه هو الضمان لتحقيق آمال مصر والامة العربية كلها • وتعقد هيئة مكتب مجلس الشعب اجتماعا اليوم برياسة المهندس سيد مرعى لمناقشة الترتيبات المتعلقة بهذه الجلسة الخاصة •

وتؤكد الوثيقة التاريخية التي يقدمها الاعضاء للمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ان هذا الترشيح جاء بناء على رغبة كل الامة ، وهى الرغبة التى عبر عنها المؤتمر القومى العام فى يوليو ١٩٧٥ ، وعبرت عنها الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى التى اجمعت على أن ترشيح الرئيس السادات لفترة الرئاسة القادمة التى تبدأ فى ١٥ اكتوبر القادم ، جاءت نزولا على ما اتفق عليه اجماع قوى الشعب العاملة عرفانا بما قدم لامته وثقة بما سيقدم لها ، باعتبار ان استمراره فى موقعه هو الضمان لسلامة حركة العمل الوطنى تحقيقا لامال الشعب فى الرفاهية والسلام الاجتماعى ولامال الامة العربية فى التحرير والنصر .

وستكون جلسة ٢٥ أغسطس أول جلسة لمجلس الشعب يحضرها أعضاؤه الـ ٣٦٠ ، وتبدأ اجراءات الترشيح باجتماع يعقده المجلس على شكل هيئة برلمانية مغلقة ، يتم خلالها التشاور فى شأن الترشيح لرياسة الجمهورية . ويعتبر هذا الاجتماع تمهيديا للجلسة الخاصة العلنية التى تذاع على الهواء مباشرة وتتخذ فيها الاجراءات الدستورية الخاصة بالترشيح .

اجراءات التصويت واعلان النتيجة

وسيعلن المهندس سيد مرعى رئيس المجلس فى بداية الجلسة ، مشروع طلب الترشيح الذى تعده الهيئة البرلمانية فى اجتماعها المغلق ، والذى يشترط فيه أن يكون موقعا من ثلث عدد الاعضاء على الاقل طبقا لاحكام الدستور .

ثم تبدأ اجراءات التصويت على طلب الترشيح نداء بالاسم على الاعضاء واحدا واحدا ، بعد أن توزع عليهم بطاقات انتخاب خاصة مختومة بخاتم مجلس الشعب ، ويقوم كل عضو عند النداء على اسمه بالتوجه الى صندوق الانتخاب ليدلى بصوته فى الاقتراع السرى ، ويضع بطاقة الانتخاب بنفسه فى الصندوق وبعد انتهاء عملية التصويت تبدأ عملية فرز الاصوات بطريقة علنية أمام جميع أعضاء المجلس . ثم يعلن رئيس المجلس نتيجة فرز الاصوات . واعلان اسم المرشح الذى حصل على أغلبية أصوات ثلثى أعضاء المجلس .

بيـــــان قصـــير للرئيس فى المجلـــس

وطبقـــا للتقاليد البرلمانية التى جرىعليها المجلس ، يعلن رئيس المجلس رفع الجلسة الخاصة لفترة من الوقتبعد اعلان نتيجة الترشيح ، ويتوجـه خلال هذه الفترة الى منزل الرئيس ومعهوكيلا المجلس ، لابلاغه بقرار المجلس ثم يتوجه الرئيس بصحبة رئيس المجلسالى المجلس ، حيث يلقى بيانا قصـيرا يؤكد فيه تمسكه بالمبادىء الاساسيةالتىيتضمنها الدستور .

وبعد ذلك يصـدر رئيس الجمهوريةقرارا بدعـــوة الناخبين للاستفتاء على رئاسة الجمهورية ، ويعرض المرشحالذى يحصل على اغلبيـة ثلثى أعضاء المجلس على المواطنين لاستفتائهم فيه .

وبعد اعلان نتيجة الاستفتاء بعقـدمجلس الشعب جلسة خاصة يؤدى فيها رئيس الجمهـــورية المنتخب ، اليمينالدستورية أمام مجلس الشعب ، قبـل أن يباشر مهام منصبه ولهذه الجلســةالتاريخية اجراءات خاصة ، فهى تذاع على الهـــواء مباشرة من الاذاعـــةوالتليفزيون صوتا وصورة الى جمـاهير المواطنين . ويدعى الى حضورها نائبرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء والامينالاول للاتحاد الاشتراكىورؤساء البعثات الدبلوماسية العربيـة والاجنبية بالقاهرة ، والمحافظون وأمناء الاتحـاد الاشتراكى وممثلو الصـحافة والاذاعة العربية والعالمية .

ويقـدم رئيس المجلس فى بدايـة الجلسة الرئيس المنتخب ، بعد أن يكون قد صحبه من منزله الى المجلس ثم يتلو **قرار وزير الداخليـة الخـاص بنتيجة** استفتاء الشعب على رئاسة الجمهورية وبعد ذلك يدعو رئيس المجلس رئيس الجمهورية ليؤدى اليمين الدستورية .. وبأدائها تنتهى جلسة المجلس الخاصة .

وطبقا للتقاليد البرلمانية يصحب رئيس المجلس الرئيس المنتخب من المجلس لمنزله